

21 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الذكر

والعبادة/ صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام رحمنا الله تعالى واياه فمن كان متبعاً للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء - [00:00:20](#)

قال رحمه الله فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء عليهم الصلاة والسلام لتؤذيهم وتفسد عبادتهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء والذكر والعبادة ومن الجهاد - [00:00:38](#)

يد فكيف من هو دون الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال السياق في بيان ان الشياطين تأتي لتضل الناس - [00:01:01](#)

تأتي باشيء لتضل الناس ان بتهديد واما بترغيب فهي تفعل لبني ادم اشياء لتضلهم بها اما بان تهددهم حتى يخضع لها واذا كانوا لا يخضعون مثل الرسل فانها تحاول ان تفسد اعمالهم - [00:01:28](#)

من باب الحسد تحاول ان تفسد اعمالهم كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث السابقة ان الشيطان عرض له في صلاته واراد ان يشوش عليه صلاته حتى انه اتاه بشهاب من نار - [00:02:16](#)

يريد ان يؤذيه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم مؤيد من قبل الله فلا سبيل للشيطان عليه فلذلك نصره الله عليه وامسكه حتى كاد ان يربطه بسارية المسجد لان الله نصره عليه وابطل كيده - [00:02:43](#)

فاذا كانت الشياطين تفعل هذا مع الانبياء ولكن الله يحميهم فكيف لا تفعلوا هذا مع من هو دون الانبياء ممن يدعون الصلاح والعبادة لكنهم على جهل على جهل فيأتونهم باشيء - [00:03:13](#)

يتظاهرون انها من خوارق العادات ومن كرامات الاولياء فيغرونهم بذلك يغرونهم بهذه الاشياء ويزعمون انهم حصلت لهم من باب الكرامة من الله وهي في الحقيقة من كيد الشيطان فيضلون بسبب ذلك مثل ما عليه الكثير من الصوفية والقبورية - [00:03:35](#)

يظن ان سبب هذه الاشياء التي تظهر على انها خوارق عادات وكرامات ويظنون انهم حصلوا عليها بسبب العبادة وهي بالعكس هي خوارق شيطانية لاجل اظلالهم لها هذا هو المقصود. فلا يغتر - [00:04:10](#)

فلا يغتر بما تظهره الشياطين لمن يعبدون القبور او التماثيل او الاصنام ان الشياطين تظهر لهم بمظهر المعين لهم وقد تحملهم في الهوى وقد وقد كما يحصل كثيرا للسحرة وغيرهم - [00:04:38](#)

بسبب ان ان النبي ادم خضعوا للشياطين فخدمتهم الشياطين لاجل افساد عقيدتهم تخدمهم لاجل اغرائهم فلا يغتر بهذه الامور يجب على المسلم ان يكون حذرا من كيد الشيطان وان يعرف نفسه - [00:05:12](#)

يعرف نفسه وانه مقصر وانه مذنّب وانه بحاجة الى المغفرة لا يغتر بنفسه ويدعي انه صار من الاوليا وصار وصار لي تصرف في الكون كما حصل لهؤلاء المغرورين من مشايخ الطرق ومن سدنة القبور وغيرهم - [00:05:39](#)

نعم فاذا كانت الشياطين تأتي الانبياء عليهم الصلاة والسلام لتؤذيهم وتفسد عبادتهم فيدفعهم الله تعالى بما يؤيد به الانبياء من الدعاء

والذكر والعبادة ومن الجهاد باليد فكيف من هو دون الانبياء - 00:06:10

اي نعم يعني هو دون الانبياء الذي ليس معه مثل امام الانبياء وليس معه نصره مثل ما للانبياء من النصرة هم اولى بان يغتروا بالشياطين وينخدعوا من ذلك نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم قمع شياطين الانس والجن بما ايده الله تعالى من انواع العلوم

والاعمال - 00:06:32

النبي صلى الله عليه وسلم قمع شياطين الانس والجن لان الانس لهم شياطين يروجون الباطل ويدعون الى الباطل بشبه وضلالات

شفاء النبي صلى الله عليه وسلم قمعه بالقرآن والسنة اما ابطل كيدهم - 00:07:03

وكذلك قمع شياطين الانس. شياطين الجن مثل ما حصل بهذا الشيطان الذي عرض للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فالنبي صلى

الله عليه وسلم قمع شياطين الانس والجن بما ايده الله تعالى من انواع العلوم والاعمال - 00:07:30

ومن اعظمها الصلاة والجهاد واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد نعم الصلاة لان الصلاة كما قال الله جل وعلا

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. قال تعالى - 00:07:53

واستعينوا بالصبر والصلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة الصلاة فيها جهاد للنفس وجهاد للشياطين والاعداء يعين الله

المصلين على مشاق الحياة وعلى الاعداء خلاف الذين يضيعون الصلاة فانها تتسلط عليهم - 00:08:16

اعدائهم ولا يكون لهم عون من الله سبحانه وتعالى وكذلك الجهاد بالسلح جهاد بالحجة والجهاد بالسلح الجهاد على نوعين

الجهاد باللسان بالحجة وجهاد بالسيف والسنان فالله يؤيد اهل الايمان بهاتين - 00:08:47

بخصمتين وتكاثرت الاحاديث في الحث على الصلاة بما فيها من من الاعانة للعبد وحمايته ولكونها تقرب العبد من الله بذكره ولذكر

الله اكبر وكذلك الجهاد فانه يقمع شياطين الانس والجن - 00:09:16

وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله وهم يقدرون عليه الا سلب الله عليهم شياطين الانس والجن ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله وهم

يقدرون عليه الا سلب الله عليهم شياطين الانس والجن - 00:09:45

الجهاد يقمع يطمع الشياطين ويرد كيدهم هم لا يقفون اذا سمحت لهم الفرصة دخلوا على المسلمين للاضرار بهم ولازالة الدين هم لا

منا تركناهم يتركونا ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم - 00:10:06

ان استطاعوا فهم ليسوا اذا تركناهم تركونا انما يتسلطون علينا اذا تركناهم تسلطوا علينا زيادة نعم والله جل وعلا قال لنبيه يا ايها

النبي جاهدوا الكفار والمنافقين كفار يجاهدون بالسلح - 00:10:35

والمنافقون يجاهدون بالحجة ورد باطلهم وشبهاتهم نعم واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والجهاد. نعم فمن كان

متبعا للانبياء نصره الله سبحانه بما نصر به الانبياء كما ان الله نصر الانبياء على اعدائهم من شياطين الانس والجن - 00:11:02

فان الله ينصر اتباع الانبياء كذلك ينصر اتباع الانبياء بما نصر به الانبياء نعم واما من ابتدع دينا لم يشرعوه فترك ما امروا به من

عبادة الله وحده لا شريك له - 00:11:30

واتباع نبيه فيما شرعه لامتته وابتدع الغلو في الانبياء والصالحين والشرك بهم فان هذا يتلعب به الشياطين نعم هذه فائدة عظيمة ان

من تمسك بالدين وتابع الانبياء نصره الله ولن يستطيع العدو - 00:11:53

ان يتغلب عليه بل هو الذي يتغلب على العدو اذا تمشى على الدين والسنة في العقيدة وفي العمل وفي الاداب والاخلاق تمسك بالسنة

فان الله ينصره اما اذا انه تعلق بالبدع - 00:12:18

ورغد في البدع وهجر السنن فعلى العكس فان الله يذله ويسلب عليه اعداءه ولذلك كم عدد المسلمين اليوم ان صدق حدهم يقولون

مليار وما ادري كم اكثر من مليار اين هم - 00:12:43

اليسوا اصحاب بدر ثلاث مئة وبضعة عشر قد نصرهم الله على اهل الكفر ودوى نصرهم في العالم الى الان فئة قليلة غلبت فئة كثيرة

باذن الله بسبب انهم ساروا على شرع الله عز وجل - 00:13:06

الان لما صار كثير من المسلمين مبتدعة وقبورية صوفية ويتكلمون بمن دعاهم الى السنة والى العقيدة الصحيحة تهكمون به

ويحذرون منه ماذا كان واقع المسلمين اليوم مع الاسف ماذا كان واقع المسلمين - 00:13:31

العدو تسلط عليهم واخذ ما بايديهم واستدلهم وصاروا تابعين للاعداء ويهددونهم صباحا ومساء لانهم تخلوا عن الله فتخلى الله عنهم

احيوا البدع وهجروا السنن اقاموا الاضرحة وآآ عملوا بالبدع الشركية والبدع العملية - 00:13:57

وتركوا الدين الصحيح هذا كان كانت النتيجة الان مع كثرة المسلمين ومع ان اغلب المسلمين بايديهم ثروات العدو بحاجة اليها اعطى الله بعض المسلمين ثروات ما هي بعند العدو والعدو بحاجة الى هذه الثروات - 00:14:29

فلو ان المسلمين تمسكوا بدينهم تمسكا صحيحا واعتزوا به. لاذل الله عدوهم نعم قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم - 00:14:51

به مشركون قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذي امنوا وعلى ربهم يتوكلون

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. هذه الايات الثلاث - 00:15:12

فاصلة فاصلة ببيان الحق ورد الباطل وتبين من الذي تسلط عليه الشيطان تسلط على الذين يتولونه يتولونه يتبعونه ويقبلون

وساوسة ويروجون شبهاته يتولونه والذين هم به مشركون كيف يكونون مشركين بالشيطان؟ نعم اللي يعبدون القبور - 00:15:39

والاضرحة هؤلاء المشركون لان الشيطان هو الذي امرهم بهذا فهم اطاعوا الشيطان فصاروا مشركين بالشيطان لانهم اطاعوا امر الشيطان وعصوا امر الرحمن الله جل وعلا قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - 00:16:17

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اظلم منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون فبسبب انحيازهم للشيطان سلطه الله عليهم اما الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فانه ليس له عليهم سلطان - 00:16:39

ولا يقدر ابداء عليهم انه ليس له سلطان اي قوة وحجة على الذين امنوا بربهم الايمان الصحيح وعلى ربهم يتوكلون ما يتوكلون على غيري لماذا نص على التوكل هنا ان الانسان لا يزل امام المهددات - 00:17:10

او المغريات فلا يتفاعل مع التهديد والوعيد ولا مع الوعود والترغيب بل انهم يتوكل على الله ويفوض امره الى الله جل وعلا فهذا ينصره الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين - 00:17:40

نعم لما قال الشيطان لربه لاغوينهم اجمعين لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال الله جل وعلا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ليس لك عليهم سلطان لا تقدر عليهم لانهم في حماية الله - 00:18:08

لانهم في حماية الله ومن كان في حماية الله فلن يضره احد يجبر ولا يجار عليه سبحانه وتعالى لكن الشأن فيه صدق الشأن الصدق مع الله سبحانه وتعالى ان عبادي اي العباد الخاصين - 00:18:33

العباد يطلق على جميع الخلق يسمون عبادة المؤمن والكافر كلهم عباد ولكن المراد هنا العبودية الخاصة ان عبادي كما في الاية عبادة منهم المخلصين بعدك وسكت قال المخلصين فالعبودية على قسمين عبودية عامة - 00:18:58

تشمل الكافر عبودية خاصة بالمؤمنين وهي عبودية تشريف وتكريم نعم ومنها ان يدعو الرائي بذلك نعم. ومنها ان يدعو الرائي بذلك ربه تبارك وتعالى ليبين له الحال نعم ومنها منها الايمان والتوكل ومنها الدعاء - 00:19:21

يعني مما ينصر الله به المؤمن اولا الايمان وثانيا التوكل على الله وثالثا الدعاء. الدعاء سلاح المؤمن ادعاء الدعاء مقامه عظيم فاذا دعا العبد ربه صادقا في دعوته فان الله جل وعلا يجيبه - 00:19:56

قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان هل يستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فان حصل دعاء ولم يحصل اجابة فالخلل من قبل العبد - 00:20:23

الخلل من قبل العبد ما كل دعا يستجاب لوجود موانع من الاجابة لوجود موانع تمنع الاجابة والا لو ان الانسان تخلص عن الموانع فان الله قريب مجيب نعم ومنها ان يقول لذلك الشخص - 00:20:47

فانت فلان ويقسم عليه بالاقسام المعظمة ويقرأ عليه قوارع القرآن الى غير ذلك من الاسباب التي تضر الشياطين يعني اذا عرض الشيطان وظهر عند القبر وجعل ان فلان الميت وانا اسمع دعائكم وانا احظر لكم ما تريدون - 00:21:10

الدهمة يظنون ان هذا هو الميت صحيح ولكن الحقيقة ان هذا شيطان تصور بصورة الميت كما سبق تصوروا بصورة الميت ليغريهم ويخدعهم فالمؤمن لا يغتر بهذا بل انه يخاصمه ويستحلفه بالله انه لن يحلف بالله لانه يخاف لانه يخشى من العقوبة - [00:21:31](#)

يعلم قدرة الله عز وجل اذا استحلفه بالله هل انت فلان ما يمكن انه يحلف ما يمكن انه يحلف يخاف ان الله يعاقبه كذلك ان يقرأ عليه القرآن فاذا قرأ عليه القرآن ضاع - [00:22:07](#)

اذا قرأ عليه القرآن ضاع لان الشياطين لا تقرب القرآن ولا تقرب ذكر الله عز وجل فاذا ظهر عند القبر عليه انه يقرأ القرآن يشوف هل هو يبقى ولا ما يبقى - [00:22:31](#)

فاذا كان ذهب فهذا شيء طاهر بلا شك نعم ويقرأ عليه قوارع القرآن الى غير ذلك من الاسباب التي تضر الشياطين نعم وهذا كما كان كثيرا من العباد يرى الكعبة تطوف به - [00:22:46](#)

ويرى عرشا عظيما وعليه صورة عظيمة. نعم. الشيطان يأتي بحيل كثيرة قد لا تتصورها العقول فيأتي عند المغرور الجاهل يصور له ان الكعبة جاءت الكعبة جاءت وانها تطوف به ويعتبر هذا من الكرامات - [00:23:05](#)

المغرور يعتبر ان هذا من الكرامات وان الكعبة جاءت تطوف به لكرامته وعظمته وايمانه وهو كذب محض الكعبة لا تأتي من ولا تطوف باحد كعب بيت الله عز وجل مصونة محفوظة - [00:23:33](#)

فهو يخيل له صورة الكعبة ليتلاعب به ويغره نعم يرى ان الكعبة تطوف به. نعم ويرى عرشا عظيما وعليه صورة عظيمة. وكذلك يتخيل لبعض المغرورين انه على عرش عظيم بين السماء والارض وعليه جسم عظيم ونور - [00:23:54](#)

فيظن المغرور ان هذا عرش الله وان هذا هو الله وهو شيطان وسيأتيكم قصة عبد القادر الجيلاني مع الشيطان. نعم ويرى اشخاصا تصعد وتنزل فيظنها الملائكة ويظن ان تلك الصورة هي الله تعالى وتقدس - [00:24:20](#)

ويكون ذلك شيطانا. ان هذه الصورة انها عرش وان الله الذي عليه هو الله وان الذي ينزلون يصعدون هم الملائكة وهذا كله تدجيل وكذب كله تبجيل وكذب نعم وقد جرت هذه القصة لغير واحد من الناس - [00:24:42](#)

فمنهم من عصمه الله وعرف انه الشيطان كالشيخ عبدالقادر في حكايته المشهورة عبد القادر الجيلاني من ائمة الحنابلة به صلاح ودين فقه وعلم وهو الذي تحاك حوله الخرافات وينتسب اليه الصوفية بطريقة القادرية - [00:25:05](#)

نسبة الى عبد القادر وهو وهو كذب للقادر بريء منه بريء من هذه الطريقة ومن اصحابها انه رجل صالح عالم مستقيم نعم حيث قال كنت مرة في العبادة فرأيت عرشا عظيما وعليه نور - [00:25:32](#)

فقال لي يا عبد القادر انا ربك وقد حلت لك ما حرمت على غيرك قال فقلت له انت الله الذي لا اله الا هو اخسأ يا عدو الله. قال فتمزق ذلك النور - [00:25:56](#)

وصار ظلمه وقال. نعم. قال له انت الله الذي لا اله الا هو ما استطاع يقول انا الله لان احد يتسمى بالله ابدا للشياطين ولا غيره ما احد يستطيع يقول انا الله - [00:26:13](#)

انما يقول انا ربك مثل ما قال فرعون انا ربكم الاعلى. ما قال فرعون انا الله. قال انا ربكم رب هذا الشيطان قال لعبد القادر انا ربك انا ربك فلما قال انا ربك - [00:26:31](#)

تحدها وقال له انت الله فلم يستطع ان يقول انا الله. شوف الفقه والعلم لم يستطع يقول انا الله فدل على انه انه كذاب ثم آ قال له اخسأ عدو الله - [00:26:55](#)

لما تلجلج ولم يستطع قال له اخسأ عدو الله انكشف حينئذ اضمحل ذهب هذا العرش وهذا النور وهذا نعم قال فتمزق ذلك النور وصار ظلمه وقال يا عبد القادر نجوت مني بفقهك في دينك - [00:27:16](#)

وعلمك وبمنازلاتك في احوالك نعم السبب هو الفقه في الدين او الذي نجب عبد القادر به من الشيطان اما لو كان من الجهال تردد في هذا او اغتر وفرح بهذا الشيء - [00:27:38](#)

وظن ان هذا هو الله لكن العلم والفقه في الدين شوف كيف يعمل مع الانسان. يعصم الله به العالم نعم لقد فتنت بهذه القصة سبعين

رجلا يتخيل لهم انه عرش وانه فوقه نور وان فيظلمهم الا عبد القادر لانه عالم وفقهه - [00:28:00](#)

نجاه الله من كيده. نعم فليل له كيف علمت انه الشيطان سئل عبد القادر رحمه الله كيف عرفت انه الشيطان وقلت له اخسى عدو الله نعم قال بقوله لي حلت لك ما حرمت على غيرك. شوفوا الفقه. حلت لك ما حرمت على غيرك - [00:28:26](#)

قال عبد القادر ان التحليل والتحريم انتهى بموت الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله قال اليوم اكملت لكم دينكم فبعد وفاة الرسول لانزل تحليل ولا تحريم هذا الذي عرف عبد القادر بكذب هذا الشيطان - [00:28:50](#)

انه قال حلت لك ما في تحليل وتحريم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من الفقه في دين الله عز وجل نعم قال بقوله لي حلت لك ما حرمت على غيرك. وقد علمت ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تنسخ ولا تبدل - [00:29:15](#)

ما في نسخ ولا تبديل ولا تغيير بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم استقرت الى ان تقوم الساعة وهي مستقرة ومحفوظة والله الحمد ما احد يستطيع يغير فيها نعم - [00:29:38](#)

ولانه قال انا ربك ولم يقدر ان يقول انا الله الذي لا اله الا انا. فعرف كذبه بامرين اولا انه ما استطاع يقول انا الله الذي لا اله الا انا - [00:29:58](#)

والامر الثاني انه ادعى انه يحل ويحرم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ومن هؤلاء من اعتقد ان المرئي هو الله وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة. نعم ومن - [00:30:13](#)

هؤلاء الذين يتراءى لهم الشيطان من يصدق الشيطان ويظن ان هذا الذي ترى اله هو الله وان الذي خاطبه هو الله. وهذا كثير عند الصوفية نحن نتلقى علمنا من الله - [00:30:37](#)

ولا نتلقاه عن احد لا من الرسل ولا من غيره. الرسل للعوام اما نحن فنحن وصلنا الى الله فنأخذ عن الله مباشرة هكذا يقولون نعم ومن هؤلاء من اعتقد ان المرئي هو الله وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة - [00:30:58](#)

الله جل وعلا لا يرى في الدنيا لا يرى في اليقظة ابدا موسى عليه السلام كلم الله قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه - [00:31:25](#)

فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الجبل اصم من دك من عظمة الله فكيف الانسان يثبت الانسان - [00:31:44](#)

يرى الله في هذه الدنيا اذا كان الجبل ما ثبت فكيف يثبت الانسان - [00:31:44](#)

الله لا يرى في اليقظة في الدنيا انما يرى في الآخرة يرى بالعين رؤية عيان في الآخرة لان الله يعطي اهل الجنة قدرة وقوة على ان يستطيعوا رؤيته سبحانه وتعالى - [00:32:09](#)

ما في الدنيا لا اما ان الله يرى في المنام نعم يمكن هذا يمكن ان الله يرى في المنام لبعض الناس الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا لا يمكن ان يرى بعد موته في اليقظة - [00:32:29](#)

كما تدعي الصوفية انه يأتي ويحضر حفلاتهم ويحضر موالدهم هذا كذب الرسول ما يأتي وانما هذا شيطان الرسول لا لا يرى في الدنيا بعد موته صلى الله عليه وسلم ولا يأتي - [00:32:46](#)

لكن قد يرى في المنام لمن يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم لان الشيطان لا يتمثل بصورة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هذا يحصل لمن يعرف صورة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

يعرف صورة الرسول وهيئة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا نادر في العلماء. نعم وصار هو واصحابه يعتقدون انهم يرون الله تعالى في اليقظة ومستندهم ما شاهدوه وهم صادقون فيما يخبرون به - [00:33:24](#)

ولكن لم يعلموا ان ذلك هو الشيطان هم نعم هم صادقون انهم يقولون رأينا كذا ورأينا هم نعم هذا صحيح هم رأوا كذا لكن هل هو الله او هو الرسول؟ لا - [00:33:44](#)

هذا الشيطان نعم وهذا قد وقع كثيرا لطوائف من جهال العباد يظن احدهم العباد يعني الصوفية الذين يعبدون الله بغير علم وبغير بصيرة. نعم يظن احدهم انه يرى الله تعالى بعينه في الدنيا - [00:33:58](#)

لان كثيرا منهم اري ما ظن انه الله وانما هو شيطان نعم لانه ليس عنده علم فظن ان هذا هو الله او اعتقد ان هذا هو الله اما الذي عنده علم فهو مثل عبد القادر - [00:34:20](#)

فانه دحر الشيطان نحره واصغره نعم وكثير منهم هذا يدل على فضل العلم وعلى ان المسلم بحاجة الى العلم بحاجة الى العلم الصحيح ان يتعلم وان يتفقه في دين الله عز وجل - [00:34:40](#)

حتى يسلم من هذه الشبهات وهذه الشرور نعم وكثير منهم رأى من ظن انه نبي او رجل صالح او الخضر وكان شيطانا نعم وبعض الشياطين يتصور بصورة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

ولكن صورة مكذوبة ما هي بصورة الرسول صلى الله عليه وسلم الحقيقية لان الشيطان لا يتصور بصورة الرسول الحقيقية لكن قد يتصور صورة موهومة الذي لا يعرف الرسول يصدق هذه الصورة - [00:35:25](#)

يصدق هذا ايضا يدلکم على ان المسلم بحاجة الى العلم بحاجة الى ان يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف سيرته ويعرف اه يعرف صفاته عليه الصلاة والسلام حتى كأنه ينظر اليه - [00:35:44](#)

من اجل ان لا يخدعه الشيطان ويغره نعم وكثير منهم رأى من ظن انه نبي او رجل صالح او الخضر وكان او الخضر والخضر هو عبد من عباد الله اتاه الله علما كان في وقت موسى عليه السلام - [00:36:04](#)

كان في وقت موسى عليه السلام وقال الله لموسى ان لي عبدا عنده من العلم ما ليس عندك فذهب موسى عليه السلام الى الخضر سافر الى الخضر ليتعلم منه القصة المذكورة في اخر سورة - [00:36:24](#)

الكهف سورة الكهف هذا هو الخبر عبد صالح. بعض العلماء يقول انه نبي الله اعلم قيل انه عبد صالح وقيل انه نبي لان الله اجرى على يدي معجزات معجزات كما ذكرها الله بالقرآن - [00:36:45](#)

نعم فهذا هو الخبر نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رآني في المنام فقد رآني حقا. فان الشيطان لا يتمثل في صورتي. في صورتي نعم هذا اذا عرفت سورة الرسول - [00:37:10](#)

صلى الله عليه وسلم عرفتها وتيقنتها فلا يمكن ان الشيطان يظهر لك بها اما اذا كنت تجهل صورة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد يظهر في اي صورة ويقول لك انا الرسول - [00:37:31](#)

نعم فهذا في رؤية المنام لان الرؤية في المنام تكون حقا وتكون من الشيطان. اي نعم. قوله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي. هذا في المنام رؤية - [00:37:48](#)

في المنام اما انه يرى في اليقظة بعد موته صلى الله عليه وسلم هذا كذب ولا احد يرجع الى الدنيا من الاموات ابدا لا الرسل ولا غيرهم نعم لان الرؤية في المنام تكون حقا وتكون من الشيطان. الرؤيا في المنام على ثلاثة اقسام. عند كل رؤيا - [00:38:05](#)

تؤخذ تكون اضعاف احلام حديث نفس يصير الانسان يفكر في شيء ومهتم في شيء فاذا نام يتصور له هذا الشيء في نومه لانه مهتم به ومنتهى في ذاكرته هذه اظراف احلام اخلاق - [00:38:30](#)

ما لها قيمة اللي هم مهتمون به باليقظة ظهر في نومه النوع الثاني من الشيطان. الشيطان يجي ويزعج الانسان بالاحلام. المخيفة والمزعجة يكدر عليه نومه او يزعجه لان الشيطان يحاول مضرة الانسان مهما استطاع - [00:38:53](#)

ومن ذلك انه يكدر عليه نومه اذا لم يحتط الانسان عند النوم ويقرأ اية الكرسي والمعوذتين والاخلاص فان الشيطان يتسلط عليه في نومه اما اذا قرأ اية الكرسي فانه لا يقربه شيطان - [00:39:19](#)

ولا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح فاذا ترك قراءة اية الكرسي وما معها فان فانه حري ان الشيطان يتلاعب به ويريه ما يكره حتى يزعجه ويخاف ويروح يدور التأويل والتعبير عند الناس - [00:39:44](#)

وهذا كله من الشيطان عليه انه يرفضه ولا يهتم به ولا يخبر به احدا النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان من رأى رؤيا يكرها فانه اولا يتحول من جنبه الذي هو عليه الى الجنب الاخر - [00:40:10](#)

ثانيا ان ينفث عن عن يساره ثلاث مرات. ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثالثا الا يخبر بها احدا ولا يفسرها فانها لا تضره باذن

الله القسم الثالث الرؤيا الحق - 00:40:30

الرؤيا الحق وهي التي تجري على يد الملك ملك من الملائكة يأتي للانسان برؤيا حق وهذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم للرسول وهي اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصادقة تحصل - 00:40:55

للمؤمنين تحصل لهم رؤى مبشرات هذه رؤيا حق هذه لا بأس انه يفرح بها ويخبر بها من من يحب نعم لان الرؤية في المنام تكون حقا وتكون من الشيطان. فمنعه الله تعالى ان يتمثل به في المنام - 00:41:19

اي نعم لما كانت الرؤيا حق منع الله الشيطان ان يتمثل به في المنام. ابدا ما يتمثل الشيطان بصورة الرسول فان جاء الى النار متمثل فهذا كذب ما هو ما هو بالرسول - 00:41:45

ليعلم الانسان هذا الا اذا كان يعرف صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الفارق بينه وبين غيره فانه قد يأتي الرسول اليه في المنام قد يرى الرسول في المنام نعم - 00:42:01

واما في اليقظة فلا يراه احد بعينه في الدنيا. ابدا ما احد يرى الرسول ولا غيره من الاموات في الدنيا الم يروا انهم اليهم كما اهلكنا من قبلهم من القرون انهم اليهم - 00:42:18

لا يرجعون من مات فانه لا يرجع ابدا من مات فانه لا يرجع الى الدنيا نعم فمن ظن ان المرئي هو الميت فانما اوتي من جهله اي نعم هو الجهل هو الافة - 00:42:36

فالانسان اذا تعلم العلم النافع عصمه الله به من الشيطان اما اذا كان جاهلا فهو معرض معرض لفتنة الشيطان. نعم ولهذا لم يقع مثل هذا لاحد من الصحابة والتابعين لهم باحسان - 00:42:58

لكمال ايمانهم بكمال كمال ايمان الصحابة والتابعين لهم باحسان لم يتعرض لهم الشيطان ولم يغرهم بكمال ايمانهم ودينهم نعم وبعض من رأى هذا او صدق من قال انه رآه اعتقد ان الشخص الواحد يكون بمكانين في حالة واحدة - 00:43:18

فخالف صريح المعقول نعم يعني من خرافاتهم انهم يقولون ان الميت يمكن يصير في امكنة متعددة يراه فلان في مصر ويراه فلان في الشام ويراه فلان في الحجاز وفي - 00:43:43

او في الرياض يقولون كذا يقولون ان الروح طليقة تروح لاي مكان ان شاءت وهذا من الكذب والبهتان لا يمكن ان الانسان يكون في مكانين في ان واحد في ان واحد ما يمكن يكون هذا من المستحيل - 00:44:03

هم يقولون لا انه يصير هذا وهذا من خرافات الصوفية والجهال نعم فهذا مما يرد به عليهم نعم ومنهم من يقول هذه رقيقة ومنهم من يقول هذه رقيقة ذلك المرء او هذه روحانيته - 00:44:22

او هذه معناه لشكل ولا يعرفون انه جني تصور بصورته قد لا يقولون ان هذه صورة فلان او ان هذا فلان لكن يقولون هذا سره سره وروحانيته تمثلت وبركته سره روحانيته - 00:44:43

تمثلت بصورته وهذا كذب ايضا نعم كل هذا من التدجيل نعم ومنهم من يظن انه ملك والملك يتميز عن الجني بامور كثيرة والجن الملك لا لا يفعل هذا الملك من عباد الله الصالحين والعلماء ما يمكن يعمل - 00:45:03

هذه المخاريط الفاجرة انما هذه من اعمال الشياطين والملائكة لا تعمل اعمال الشياطين نعم ومنهم من يظن انه ملك والملك يتميز عن الجني بامور كثيرة. هذا رد عليهم الملك يتميز عن الجني ما يشبه الملك - 00:45:29

بالجن ابدا. نعم والجن فيهم الكفار والفساق والجهال. الملائكة كلهم صالحون. كلهم صالحون اما الجن ففيهم وفيهم فيهم الصالحون والمسلمون بهم الكفار بهم العصاة وان منا الصالحون ومنا دون ذلك - 00:45:51

وان منا المسلمون ومنا القاسطون المشرفة فالجن مثل الانس فيهم الكفار والمشركون وفيهم المؤمنون فيهم العصاة والفساق نعم وفيهم المؤمنون المتبعون لمحمد صلى الله عليه وسلم تسليمًا. فكثير ممن لم يعرف ان هؤلاء جن وشياطين - 00:46:17

يعتقدونهم ملائكة ايه هذا من نتيجة الجاهل ما يفرقون بين الملائكة وبين الشياطين فيعتقدون ان هؤلاء الشياطين انهم ملائكة ويعتبرون ان هذا من اكرام الله لهم وان الملائكة تخدمهم ما اشبه ذلك - 00:46:43

نعم وكذلك الذين يدعون الكواكب وغيرها من الاوثان تتنزل على احدهم روح يقول هي روحانية الكواكب نعم وليعبدون الكواكب في عهد النمرود والذين بعث اليهم ابراهيم عليه السلام كان الشيطان يأتيهم بصورة يدعي انه روحانية الكوكب الذي تعبدته تدعوه -

00:47:04

انها جاءت اليك روحه وروحانيته وهذا من الكذب فالتمثيل والكواكب هذه جوامد ما لها تصرف في الكون هذه هذه

الكواكب هذه من مخلوقات من مخلوقات الله سخرها - 00:47:32

سخرها تجري في افلاكها قال فليس لها ليس لها شخصيات تصرف في الكون وكذلك التماثيل تماثيل هم اللي صنعوها ينحتون الحجر

او او الطين ويجعلونه على صورة انسان هذا تمثال يعبدونه من دون الله - 00:47:56

يعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون هكذا قال ابراهيم عليه السلام لهم نعم تتنزل على احدهم روح يقول هي روحانية

الكواكب ويظن بعضهم انه من الملائكة وانما هو من الجن والشياطين يغوون المشركين - 00:48:21

نعم والشياطين يوالون من يفعل ما يحبونه من الشرك والفسوق والعصيان. نعم. الشياطين يخدمون من يخدمون من يطيعهم من

الانس ويعصي الله ولهذا قال سبحانه وتعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - 00:48:46

وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا فاستمتع بعضنا ببعض فالجن استمتع بخضوع الانس له

وتعظيمه له والانس انتفع من الجن بان الجن خدمه واحظر له حوائجه - 00:49:10

استمتع بعضنا ببعض هذا كفر بالله عز وجل ولا يجوز الاستعانة بالجن فيمن يقول انه فيهم مسلمون ونحن نستعين بالمسلم وش

يدريك انهم مسلمون وثانيا هؤلاء غائبون ولا يجوز الاستعانة بالغائب - 00:49:37

غائبون ولا تعلم انهم مسلمون مجلة ادراك انهم مسلمون وحتى لو كانوا مسلمين فهم غائبون ولا يجوز الاستعانة بالغائب وهذه الاية

قاضية في الموضوع ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا

ببعض. وبلغنا اجلنا - 00:49:56

الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. ثم قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا

يكسبون فאלله يولي الشياطين على الانس الذين الذين كفروا بالله واشركوا بالله - 00:50:20

نعم والشياطين يوالون من يفعل ما يحبونه من الشرك والفسوق والعصيان. نعم يخدمونه ويحظرون له حوائجه ويطيرون به في

الهوا ويروحون به مكة في اسرع وقت يردونه لمكانه يخدمونه لاجل انه يكفر بالله عز وجل - 00:50:43

ومستعدين لهذا الشيء نعم فتارة يخبرونه ببعض الامور الغائبة. نعم يجيبون له الاخبار لانهم يطلعون على اشياء ما يطلع عليها الانس.

يطيرون في الهواء ويحضرهم في الانف يسمعون الاخبار وما يجري يأتون ويخبرون عميلهم من الانس - 00:51:03

يظن ان هذا من الكرامات. وان الله اطلعه على هذا. وهو وهو من الشياطين نعم وتارة فتارة يخبرونه ببعض الامور الغائبة ليكشف بها

ليخبر بها الناس حتى يفتروا يقولون هذا من الاولياء نعم - 00:51:24

وتارة يؤذون من يريد اذاه. تارة يدافعون عنه يدافعون عنه الجن تدافع عن عميلهم من الانس فيظن ان هذا من كرامته على الله عز

وجل الفارق بين ما كان من الله وما كان من الشيطان حال الانسان - 00:51:44

اذا كان الانسان صالحا تقيا مستقيما فهذا اعانة من الله جل وعلا اما اذا كان كافرا مشركا شقيا فهذا من الشيطان هذا هو الفارق نعم

وتارة يؤذون من يريد اذاه بقتل وتمريض ونحو ذلك. تارة يرسلهم الانس الى اعدائه فيقتلون عدوا - 00:52:05

او يمرضون او يؤثرون عليه استخدام الجن هذا استخدام الجن فيه من يقول حنا ما نستخدم الا الصالحين من الجن وهذا من

التعاون هذا كذب هذا ما كما ذكرنا وش ما الذي ادراك ان هذا من الصالحين؟ انت تعرفوه تعرف من اين هو - 00:52:30

ثانيا هو غايب ولا يجوز الاستعانة بالغايب نعم وتارة يجلبون له من يريد من الانس نعم اذا اذا عشق امرأة او اراد شيئا من الانس

حملوا ذلك الشيء واتوا به اليه - 00:52:52

او ساقوه اليه من غير شعوره ومن غير اختياره لان الشياطين عندهم مقدرة ليست عند الانس نعم وتارة يسرقون له ما يسرقونه من

اموال الناس. يحظرون له الفواكه ويحظرون له الدراهم ويحظرون ويظن ان هذا من كرامات الله - [00:53:10](#)

وهم سارقينه من اموال الناس يدخلون بمحلات الناس لان الشياطين تدخل وتخرق الاشياء وتدخل في الامكنة يحملون من المستودعات ومن الدكاكين ومن يروحون بالعميل هم من الناس لاجل يغتر ويحسب ان هذا كرامة وهو سرقة - [00:53:30](#)

نعم وتارة يسرقون له ما يسرقونه من اموال الناس من نقد وطعام وثياب وغير ذلك. يقول هذه كرامة من الله وهذا ولي من اولياء الله هذا كذب نعم فيعتقد انه من كرامات الاولياء. نعم. وانما يكون مسروقا. مسروقا من من اموال الناس. نعم - [00:53:51](#)

وتارة يحملونه في الهواء فيذهبون به الى مكان بعيد تحملون الناس في الهواء ويطيرون به ما يحتاج طيارة ما يحتاج طيارة يروح مع مع الجن بس بشرط انه يخرب دينه وعقيدته - [00:54:16](#)

وهم يحملونه ولا يحتاج الى طيارات نعم فمنهم من يذهبون به الى مكة عشية عرفة ويعودون به فيعتقد هذا كرامة يذهبون بعشية عرفة ليحضر الدعاء ويحضر ويردونه لمكانه ويظن ان هذا كرامة - [00:54:34](#)

وهو من خداع الشيطان مكة ما تبلغ الا بالوسائل المعروفة وسائل النقل والسفر ما هي بتحصل يعني لحظة الهوى هذا شيطان. نعم. لاجل يظن هذا هذا الانسان نعم فمنهم من يذهبون به الى مكة عشية عرفة ويعودون به - [00:54:54](#)

فيعتقد هذا كرامة مع انه لم يحج حج المسلمين ما راح يبي يحج راح بس يبي يحظر يوم عرفة هو ويجي لاشغاله واعماله هل هذا من المسلمين اللي يعمل العمل هذا - [00:55:19](#)

هذا من اتباع الشياطين المسلم ما يمكن ياصل عرفة ويرجع بليلة واحدة قد يكون في اقصى المشرق او اقصى المغرب ويروحوا الا بالوسائل الحديثة الطائرات وهذه وسائل مباحة فهي ما هي بسبب يعني - [00:55:35](#)

ما هي بسبب الكرامات او هذي حتى مع الكفار اللي هم مشركون يركبونها ويروحون عادية يعني وسائل نقل عادية ما هي بسببها الايمان والكفر اسبابها الصناعة هذه صناعة اقدر الله عليها البشر - [00:55:54](#)

نعم وهي وهي وسائل معروفة اما واما الشياطين فوسائلهم مجهولة ما حد يعرفها نعم فيعتقد هذا كرامة مع انه لم يحج حج المسلمين لا اخرج لانه ليس بمسلم كيف يحج حج المسلمين وهو ليس بمسلم؟ هذا مشرك - [00:56:09](#)

نعم. لا احرم ويقول ان الحج وصورته هذي في شغل العوام هذي شغل العوام اما نحن خواص ما نحتاج الى الحج ولا الى الصلاة ولا الى هل يحتاجها العوام فقط - [00:56:32](#)

نعم لا احرم ولا لبي يعني ما عمل عمل المسلمين لا احرم من الميقات ولا لبي ولا ادى المناسك لانه ما يعتقد عمل المسلمين يعتقد انهم ما هم محتاجن له - [00:56:47](#)

وانه وصل الى الله مباشرة نعم لا احرم ولا لبي ولا طاق بالبيت ولا بين الصفا والمروة. لانه يزعم انه ليس بحاجة الى ذلك. نعم ومعلوم ان هذا من اعظم الضلال - [00:57:02](#)

ما في شك لان هذا ما يعمل مسلم لا يعمل مسلم انه يزعم انه حج وهو ما طاف ولا احرم ولا لبي ولا اه رمى الجمرات ولا ادى المناسك نعم - [00:57:19](#)

ومنهم من يذهب الى مكة ليطوف بالبيت من غير عمرة شرعية فلا يحرم اذا حاز الميقات. رحوم بالليل ويطوف بالبيت ويجي المنام يجي المنام وقد يكون معه ناس يروح من بينهم ما دريو عنه يجي ينام في مكانه - [00:57:35](#)

لان الشياطين مستعدة لخدمته حاجزين لهم من الاصل نعم ومعلوم ان من اراد نسكا بمكة لم يكن له ان يجاوز الميقات الا محرما. المسلم لا يجوز له ان يجاوز الميقات الا محرما مطلقا - [00:57:58](#)

عند بعض العلماء حتى اللي ما هو بقاصد حج ولا عمرة ما يتعدى الميقات الا محرما هذا رأي لبعض العلماء الرأي الساني انما ان الاحرام انما يلزم من يريد النسك - [00:58:21](#)

من حج او عمرة واما الذي يمر وهو لا يريد حجا ولا عمرة فهذا ما يلزمه الاحرام هذا مير لا احرم لا آآ الحج وعمرة ولا لغيرها مر على الميقات وتعدى حدود الله - [00:58:34](#)

تعدى حدود الله والله الميقات ما يتعداه من يريد الحج والعمرة الا وهو محرم وهذا ما هو محرم راح بسياحه وجاب ثيابه. نعم ومعلوم ان من اراد نسكا بمكة لم يكن له ان يجاوز الميقات الا محرما - [00:58:52](#)

ولو قصدها لتجارة او لزيارة قريب له. هذا على رأي انه يلزم الاحرام مطلقا. كل من مر بالميقات نعم او طلب علم كان مأمورا ايضا بالاحرام من الميقات. نعم. وهل ذلك واجب او مستحب - [00:59:11](#)

فيه قولان مشهوران للعلماء. نعم وهذا باب واسع ومنه السحر والكهانة وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع ما قصر بسط الكلام ووضح ومع هذا يقول ان هنا بسط اكثر من هذا في بقية كتبه رحمه الله - [00:59:28](#)

نعم. وعند المشركين عباد الاوثان. نعم. ومن ضاهاهم من النصارى ومبتدعة هذه الامة في ذلك يكفي. نعم عند نعم وعند المشركين يكفي يكفي ابو القف عند نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:59:51](#)

ما هو الضابط في الكرامات؟ وهل يمكن ان تخسر المقاتلين ان تصدر منهم رائحة المسك والابتسام عند الموت فما كيفية التعامل مع هذه القصص؟ هل ترد ام انها حقيقة الكرامات - [01:00:12](#)

هي الخوارق الخوارق للعادة الخوارق للعادة هذي تنقسم الى خوارق شيطانية وهي التي مرت بنا والى خوارق من الله جل وعلا وهي على قسمين معجزات للانبياء وكرامات للاولياء من هم الاولياء - [01:00:30](#)

قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء هم اولياء الله كل مؤمن تقى فهو ولي لله عز وجل - [01:00:54](#)

وكل كافر مشرك فانه ولي للشيطان والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فهذا هو الولي وما يجري عليه من الخوارق كرامة من الله سبحانه وتعالى اما ما يجري على ايدي الاشقياء والكفار والمشركين - [01:01:12](#)

والفسقة فهذه ليست كرامات هذي خوارق شيطانية خوارق شيطانية نعم كما سبق اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الشيطان لعبد القادر في اسباب نجاته من هذه الفتنة وبمنازلاتك في احوالك؟ عبادة - [01:01:39](#)

عبادته لله عز وجل نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. فهذا من عباد الله المخلصين نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاقسام المعظمة نعم يقول ما هي الاقسام المعظمة؟ الايمان يعني - [01:02:02](#)

الايمان المعظمة تعظم بالصيغة صيغة اليمين تعظم بالصيغة وتعظم في المكان تعظم في في الصيغة تغلظ يعني يسمونه تغليظ اليمين تغلظ في الصيغة والله الذي لا اله الا هو ويكرر من اسماء الله فيها هذي مغلظة في اللفظ - [01:02:24](#)

مغلظة في في المكان بان يحلف عند الكعبة يحلف عند الكعبة في الملتمزم هذا في المكان او في الروضة الشريفة بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا تغليظ في المكان تغليظ في الزمان - [01:02:47](#)

تكون بعد العصر تكون بعد العصر تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الشيطان والجن الشيطان من الجن ما هو بكل الجن شياطين منهم مسلمون كما سمعتم مؤمنون اتقياء - [01:03:09](#)

ومنهم الشياطين. نعم. كل مارد نعاة يسمى شيطانا. سواء من الجن او من الانس. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل احد الوعاظ يقول في درسه يكفي نعم نعم - [01:03:34](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل احد الوعاظ قال في درسه افسحوا لآخوانكم من الجن فانه قد اتاني ات اخبرني بان انهم اتوا من الجن فما رأيكم في هذا الكلام - [01:03:52](#)

والله ما ادري ما اعلم عن هذا شيء انا لا اعلم عن هذا شيء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم في الدرس السابق حديث فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للشيطان العنك بلعنة - [01:04:06](#)

الله وقد جاء نهى عن سب الشيطان لكي لا يتعاضم. فسبب يلعن لسبب. الشيطان ما يلعن دائما وانما يلعن لسبب فهذا سبب يعني كونه تعرض للرسول صلى الله عليه وسلم هذا سبب يقتضي اللعن - [01:04:22](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا رجل مسحور منذ عدة سنوات ولم يكتب الله لي الشفاء الى الان مع عملي

بالاسباب الشرعية فهل يجوز لي ان اذبح شاة لله عز وجل؟ وحده واتوسل بتوحيدي له في عبادتي ومنها ذبحي ان يشفيني -

[01:04:39](#)

خلافا للسحرة اول شيء ما الذي ادراك ان المرض الذي فيك سحر الامراض يا اخي كثيرة اه فلا يعلمها الا الله سبحانه ما هو بلازم يكون هذا من السحر ثانيا - [01:04:59](#)

لا تيأس من من الشفاء لا تيأس من الشفاء عليك بالدعاء والاكثار من الورد الصباح والمساء والرقية الشرعية ولا تيأس ان شاء الله الله يشفيك اذا توكلت على الله وعملت اسباب - [01:05:19](#)

الشفاء للرقية الصالحة ومن العباد الصالحين فان الله جل وعلا قريب مجيب قريب مجيب اما الذبح فلا يجوز الذبح لا يجوز اذا اردت تصدق تصدق بدون ذبح تصدق بطعام بدراهم بكسوة - [01:05:39](#)

بدون زوج لان الذبح خطير يخشى ان تذبح لاجل طاعة المخرفين واللي يقولون لك اذبح علشان تشفى هذا ما يجوز لا تذبح نعم انما اذا اردت مثلا تشتري لحم تشتري لحم وتعطيه المحتاجين ما ما في بأس - [01:06:01](#)

لكنك تذبح؟ لا. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذكار الصباح والمساء تقي بإذن الله من الشياطين؟ واذا كان كذلك فكيف جاءت الشياطين للنبي صلى الله عليه وسلم مع انه اكثر الناس ذكرا لله تعالى. ولذلك ردها الله عنه - [01:06:25](#)

ولذلك تجي لكن يردها الذكر ويردها طاعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت منذ فترة بجماعة المسجد واثناء الصلاة احسست بخوف ورعب وكأن من من يخنقني فلم استطع ان اكمل قراءة الايات واحسست بعد تلك الصلاة بخوف من ان اصلي باي جماعة مع العلم بانني لم اشعر بمثل ذلك - [01:06:45](#)

من قبل وانا اصلي بالناس والخوف هذا يعتريني والسؤال اذا اردت ان اصلي باي جماعة احسست بخوف ورعب شديد هذا الخوف هو شرك الخوف ام خوف السر لا ابدا هذا ضعف في الشخصية - [01:07:11](#)

للشخصية وهذا يعرض لكثير من الناس عند الامامة لا سيما اذا فوجئوا بالامامة قل له صل يا فلان هو ما هو على استعداد قد او يخطب الجمعة قد يرتبك اول مرة - [01:07:28](#)

فعليك بالمضي عليك بالمضي ولا ومع الاستمرار ان شاء الله يذهب عنك هذا الشيء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الشيطان اذا تصور لبعض الناس فانه يستحلفه بالله وانه لن يحلف خوفا - [01:07:44](#)

فمن عقوبة الله فكيف الجمع بين ذلك وبين ان الشيطان قد حلف لابي هريرة رضي الله تعالى عنه في قصة سرقته من مال الصدقة حلف على على صدق صدقك وهو كذوب ما حلف على كذب - [01:08:03](#)

ما حلف على كذبه لانه لو حلف انه الله صار على كذب ما يمكن هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يرى الله جل وعلا في المنام - [01:08:18](#)

وهل رأى احد من الانبياء او غيرهم ربه تعالى في المنام في المنام يمكن لكن من الذي رآه الله اعلم لكنه يقال انه ممكن في المنام اما الرؤية باليقظة لا - [01:08:30](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول البعض ان الخضر لم يمت فهل هذا صحيح وهل المسألة خلافية ام لا هو معطيه تابعية واقامة حتى يدري انه انه حي - [01:08:45](#)

تدري انه حي الله جل وعلا يقول كل نفس ذائقة الموت قال جل وعلا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون ولو كان الخضر حيا لم يسعه الا ان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعه - [01:09:01](#)

لان بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك دين الا دين الرسول صلى الله عليه وسلم فلو كان حيا لجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأتي - [01:09:22](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان يمكن ان الله تعالى يرى في المنام فكيف اعرف ان الذي رأيته هو الله تعالى حقيقة فربما كان شيطانا متمثلا لي - [01:09:36](#)

لأنك ما تدري جاهل اما لو كنت تعرف صفات الله وعظمة الله عز وجل عندك علم ربما يكون الرؤيا صحيحة. اما انك جاهل ويمكنك
يجيك اي شيطان ويقول لك انا الله - [01:09:50](#)

ما قال عبد القادر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يرد احيانا عن بعض العلماء انه قد تشكل عليه مسألة علمية او
صحة حديث فيحدث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فاخبره ان الصحيح كذا وكذا فهل يؤخذ بمثل هذا؟ يمكن هذا نعم
يمكن - [01:10:04](#)

يمكن يحصل هذا يمكن انه يحصل هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من يرى النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام يدل على قوة ايمان الرائي او انه يدخل الجنة؟ وهل - [01:10:26](#)
ينبغي للمسلم ان يدعو ربه تعالى ان يريه نبيه صلى الله عليه وسلم في المنام الله اراك نبيه من خلال سنته اذا كنت حريص على رؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فاعمل بسنته وستراه في الجنة - [01:10:43](#)

ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الانسان لا يرجع الى الدنيا هل كان الذي يحييهم عيسى
عليه السلام من الموتى يرجعون الى الدنيا؟ هذه معجزة يا اخي معجزة خاصة بعيسى - [01:11:00](#)

ما تحصل لكل احد. المعجزات غير الامور العادية هذا جعله الله على يد عيسى معجزة عليه الصلاة والسلام مثل القرآن هل احد
يستطيع ان يأتي بالقرآن او بشيء منه ما احد يستطيع هذه معجزة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. المعجزات لها شأن - [01:11:17](#)
لا يستطيعها البشر ولا تحصل الا للانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بعض المناشط
الصوت في بعض المناشط الصيفية هناك بعض الاستعراضات خارقة للعادة كأكل الجمر - [01:11:41](#)
والمشي عليه وقد يكون من يفعل ذلك عليه لحية طويلة. هذا سحر هذا سحر تخيلي محدن ياكل الجمر انت ما تقرب الجمر ولا كيف
تاكله؟ انما يخيل لكم هذا الشيء انه ياكل الجمر وهو كذاب - [01:11:58](#)

هذه قمرة على الابصار سحروا اعين الناس فسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى هذا سحر تخيلي
كذب على الناس وتذجيل وهو ما يسمى بالقمرة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو افضل كتاب وردت فيه صفة
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:14](#)

كتب كثيرة يا اخي كتب السيرة كتب السيرة وهي كثيرة ومنها زاد المعاد لابن القيم ومنها آسرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن
هشام مختصراتها نعم احاديث صحيحة وردت - [01:12:42](#)

نعم في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من الممكن ان يتصور الشيطان
بصورة الملائكة لا ما هو من الممكن ابدا - [01:13:02](#)

ان الشيطان يتصور بصورة ملك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الخوارج الذين خرجوا على المسلمين والصحابة
رضي الله عنهم كانوا كثير صلاة وعبادة فكيف ان صلاة وعبادتهم لم تنفعهم بان يتحصنوا من الشياطين وانهم لم ينتصروا على
هواهم - [01:13:17](#)

الجهل سببه الجهل تعالوا التعالم يسبب الخروج فهم تعالوا على انفسهم ولم يتعلموا على الصحابة ولم يتلقوا العلم عن الصحابة
واجتهدوا في العبادة حتى خرجوا عن الحد المألوف والغلو ممنوع في الاسلام - [01:13:37](#)

فسبب هذا هو الغلو والجهل ايضا غلو وجهل والعياذ بالله ورخص للعلماء عندهم يسخرون من الصحابة ويسخرون من العلماء هذا
اللي سبب لهم الهلاك وهذا ليس خاصا بهم بل يشمل كل من اتصف بصفاتهم - [01:14:01](#)

الى ان تقوم الساعة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عند زيارة مقبرة البقيع بالمدينة النبوية نرى اناسا من اهل
الطرق الصوفية والرافضة يقومون بالتبرك بالقبور والدعاء عندها من دون الله تعالى. فما هو الواجب علينا تجاه ذلك - [01:14:20](#)
الواجب ان تنصحوهم اذا كانوا يقبلون او تبلغون عنهم الجهات المسؤولة تبلغون عنهم الجهات المسؤولة تكتبون لولاة الامور لعل الله
ينفع بالاسباب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذهبت الى المدينة النبوية واعتكفت في العشر الاواخر من رمضان

وكان بجانب بجانب مني شخص من الصوفية - 01:14:39

الغلاة هل علي اثم في مجالسة هذا الصوفي؟ انت في المسجد لا جالسة تنبسط معها اجلس في في المسجد وللذكر والصلاة وقراءة القرآن واتركه عنك ان قبل النصيحة تقبله تنصحه والا اتركه عنك واعرض عنه - 01:15:03
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:15:21